«فتح» تحيي ذكرى رحيل عرفات في غزة

عباس: ماضون في الوحدة الفلسطينية .. ودعوة للاعتراف بدولتين لا دولة واحدة

الآلاف احتشدوا لإحياء الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات

غزة – «وكالات»: احتشد عشرات الآلاف من أعضاء وأنصار حركة فتح في ساحة السرايا وسط مدينة غزة السبت لإحياء الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، في مهرجان مركزي تنظمه الحركة لأول مرة منذ سيطرة حركة حماس على القطاع قبل عشر سنوات.

وتوافد العشرات يرتدون الكوفية التي ميزت عرفات منذ الصباح الباكر من مختلف أنحاء قطاع غزة للمشاركة في المهرجان الذي تنظمه حركة فتح ورفعت خلاله أعلام فلسطين وصور عرفات والرئيس محمود عباس، ورايات الحركة ولافتات كتب عليها «عاشت فتح» و«وحدة وحدة وطنية» و«دولة وعلم وهوية».

وهذه أول مرة تسمح حماس باحياء ذكرى عرفات منذ 2007.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية التي تديرها حماس اياد البزم في تصريح صحافي إنه «تم استكمال كافة الترتيبات بين وفد من قيادة حركة فتح والأجهزة الأمنية بما يضمن إقامة المهرجان بشكل لائق بشعبنا وبالذكرى».

وأضاف البزم أن «الأجهزة الأمنية والشرطية أجرت ترتيباتها لتأمين وتسهيل إقامة المهرجان».

ويتولى تأمين المهرجان من الداخل مئات من رجال الشرطة والأمن من عناصر فتح يرتدون سترات صفراء مميزة كتب عليها «فتح»، في حين يتولى عناصر شرطة حماس تأمينه من الخارج وفي الشوارع المؤدية إلى ساحة السرايا.

ويأتي إحياء ذكرى رحيل عرفات بعد أن وقعت حركتا حماس وفتح في 12 اكتوبر اتفاق مصالحة في القاهرة برعاية مصرية، وبموجب هذا الاتفاق، يفترض أن تستعيد السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة بحلول 1 ديسمبر.

من ناحية أخرى أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس السبت، المضي قدماً في مسيرة المصالحة الفلسطينية، وصولاً لسلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد، مشيراً إلى أن التنفيذ الدقيق للاتفاق والتمكين الكامل للحكومة، سيقود حتماً إلى تخفيف معاناة غزة.

وقال عباس في مهرجان إحياء الذكرى 13 لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «رغم كل المعوقات التي يفرضها علينا الاحتلال الإسرائيلي، ونشاطاته الاستيطانية الاستعمارية القائمة على سياسة الأبرتهايد، فإننا متمسكون بثقافة السلام، ومحاربة الإرهاب في منطقتنا، والعالم».

وأضاف: «نعمل مع حكومة الرئيس ترامب، والقوى الدولية المعنية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام، على أن يكون وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وحل الدولتين، على أساس حدود 1967، والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين».

وجدد عباس الدعوة للدول التي تؤمن بحل الدولتين للاعتراف بدولتين لا بدولة واحدة، بعد أن أصبح حل الدولتين في خطر داهم على حد وصفه، موضحا أنه سيطالب بالحقوق المتساوية لسكان فلسطين التاريخية، إذا لم يُطبق «حل الدولتين».

وتابع «بعد أن حصلنا في العام 2012 على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة، ورفعنا العلم الفلسطيني على مقراتها، وأصبحنا عضوا كامل العضوية في العديد من الوكالات، والمعاهدات الدولية، فإن جهودنا ومساعينا ستستمر لنيل العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال، وإزالة آثاره عن أرضنا، فإرادة الشعوب لا تقهر، وشعبنا التواق للحرية لن يتخلى عن تحقيق أهدافه الوطنية مهما كانت التضحيات».

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن استغرابه، من احتفال الحكومة البريطانية بمرور 100 عام على وعد بلفور الظالم والمشؤوم، الذي تسبب في مأساة ونكبة أكثر من 12 مليون فلسطيني وحرمانهم، من حقوقهم السياسية، والقانونية، والإنسانية.

من جهة أخرى أكد القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، أمس السبت، أن السلطة الفلسطينية لظروفها الخاصة ومعالجة واقع نعيشه، أصبحت مفروضة على الأجندة الفلسطينية وليس من السهل الحديث عن حلها.

وقال أبو مرزوق بحسب وكالة «صفا»، خلال مؤتمر «تفعيل النظام السياسي الفلسطيني» في إسطنبول التركية إن «هذا قول لا يستطيع أحد أن يقوله بدون أن يستند على أسس قادر من خلالها أن يعوض وأن يأتي بالبديل بعدما أصبحت السلطة واقعاً بكل مكوناتها».

وأشار إلى أن السلطة تنفيذية لإدارة الشؤون اليومية للشعب تحت الاحتلال، ولها مؤسساتها التشريعية والقضائية، لكنها ليست بسلطة معزولة عن منظمة التحرير.

وبين القيادي في حماس أن «الهدف الذي توافقنا عليه وإن كان بالنسبة لنا في حماس مرحليا وليس الهدف النهائي، هو وجود الدولة الفلسطينية على الضفة وغزة والقدس عاصمة بدون استيطان، هذه الدولة إذا ما انشئت وأصبحت ذات سيادة مستقلة».

ولفت إلى أن إنشاء دولة فلسطينية كاملة السيادة وعودة اللاجئين، متفق عليه فلسطينياً، نستطيع أن نسعى ليكون هو النظام السياسي الفلسطيني، وحينها تكون كل المؤسسات السياسية تتماهى مع هذا الهدف».

وقال أبو مرزوق: «إنه لا بد من فصل رئاسة التنفيذية عن رئاسة السلطة وتموضع رئاسة التنفيذية يجب أن يكون في الخارج والسلطة في الداخل».

ونبه إلى أن السيادة الكلية للمنظمة وهيئاتها اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، وأن منظمة التحرير يجب ألا تكون تحت الاحتلال، وأن تصبح مظلة شاملة لكل مكونات النظام السياسي.

«حماس»: لا يستطيع أحد حل السلطة دون بدائل

بوتين: «ترامب متحضر ومثقف ومريح»

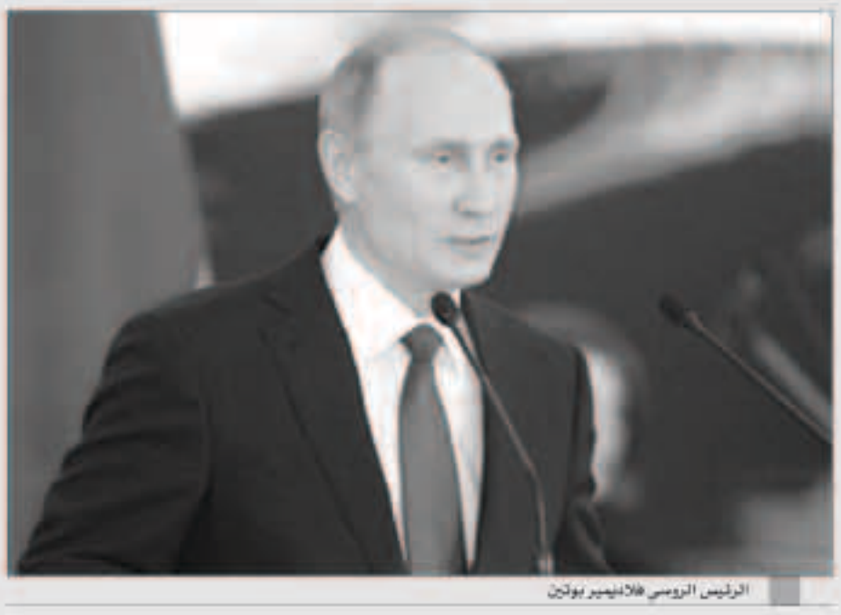
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن محاربة الإرهاب في سوريا في ميدان القتال، تشرف على النهاية، مؤكدا ضرورة تهيئة الظروف للعملية السياسية.

وأضاف بوتين، في كلمة له، أمس السبت، في قمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) بفيتنام، أن محاربة الإرهاب ستستمر بجهود مشتركة بين روسيا والولايات المتحدة، مؤكدا ضرورة تعزيز الاتفاق حول مناطق خفض التصعيد في سوريا لبدء العملية السياسية، حسب وكالة سبوتنيك الروسية.

وأوضح الرئيس الروسي في كلمته، أن البيان المشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول سوريا مهم للغاية، ويؤكد مبادئ الحرب على الإرهاب، مؤكداً أن المهم هو الاتفاق على سيادة سوريا، والتسوية السياسية.

وأشار بوتين، إلى أنه «أجرى حواراً طبيعياً» مع ترامب في قمة في فيتنام، ووصف ترامب بأنه متحضر، ومثقف، ومريح في التعامل معه.

وأوضح أن اجتماعاً ثنائياً مقترحاً مع ترامب في قمة (أبيك) لم يُعقد بسبب مشكلات في ترتيب الموعد من الجانبين ومشكلات بروتوكولية لم يكشفها.

وكان الرئيسان بوتين وترامب، اتفقا في بيان مشترك صدر اليوم السبت، على الالتزام بألا يكون هناك حلاً عسكرياً في سوريا، وباستقلالها، وبسلامة أراضيها.

الصومال: جماعة «الشباب» تسيطر على بلدة في جنوب البلاد

مقديشو – «وكالات»: أحكمت عناصر جماعة الشباب الصومالية السيطرة الكاملة على بلدة رئيسية في منطقة «شبيلي الوسطى» جنوب البلاد، الليلة الماضية، طبقا لما ذكرته إذاعة «شبيلي» الصومالية أمس السبت.

وذكر السكان أن مقاتلين مسلحين يستقلون شاحنات صغيرة، ويحملون مدافع رشاشة سيطروا على بلدة «بصرة» بالقرب من منطقة «بلاد» دون قتال.

وياتي سقوط بلدة «بصرة» بعد انسحاب قوات الجيش الوطني الصومالي، وقوات الاتحاد الأفريقي، التي كانت تسيطر على المنطقة منذ الأسبوع الماضي.

ولم يعلق قادة عسكريون من الاتحاد الأفريقي ولا الجيش الوطني الصومالي في المنطقة، على الانسحاب المفاجئ لقوات التحالف، غير أن الخطوة جاءت بعد هجوم واسع ضد جماعة الشباب.

ألمانيا: اندفاع سيارة نحو المشاة في برلين «حادث مروري»

مكان الحادث

برلين – «وكالات»: أعلن وزير داخلية ولاية برلين الألمانية، اندرياس جايزل، أمس السبت، أن شرطة الولاية تتوقع أن واقعة اندفاع رجل بسيارة مستاجرة نحو مرة على رصيف مشاة، كانت «حادثا مروريا حاول السائق بعدها الهرب».

وقال جايزل إن «الشواهد الحالية حول الواقعة تشير إلى ذلك».

وأضاف السياسي المنتمي إلى الحزب الإشتراكي الديمقراطي: «ليس من الوارد تكهنات أخرى، وفي اللحظة الراهنة ليس هناك ما يؤيد أن الواقعة محاولة هجوم».

ولفت جايزل إلى أنه لا توجد حتى الآن شواهد حول دافع السائق الذي لا يزال في الوقت الحالي هاربا، بعد أن اندفع بالسيارة فوق رصيف مشاة، وقد تمكن المارة من الإفلات من السيارة المندفعة، ولم يسفر الحادث عن إصابات.

وكانت وزارة الداخلية المحلية في ولاية برلين ذكرت، في وقت سابق، أنه لم يتضح بعد ما إذا كان الرجل كان يستهدف دهس المارة في حي رايينيكندورف، أم أن الحادث وقع عن طريق الخطأ.

وبحسب البيانات، فإن الرجل اندفع بالسيارة في اتجاه ممشى للمارة ليلة الجمعة السبت، واصطدم بدراجة بخارية كانت مركونة في المكان، وذكرت الشرطة أن مستاجر السيارة يحمل الجنسية المغربية، إلا أن متحدثة باسم الشرطة ذكرت أنه لم يتضح بعد ما إذا كان مستاجر السيارة هو نفس الشخص الذي كان يقودها.

وبحسب بيانات شهود عيان، تمكن المارة من إنقاذ أنفسهم بالقفز إلى جانب الممشى، وبعد ذلك غير سائق السيارة مساره وانطلق بها على رصيف الجهة المقابلة من الطريق، ولاذ بالفرار، بحسب بيانات الشرطة.

ولم تعلن السلطات حتى الآن ما إذا كان تم القبض على السائق، في حين لم يسفر الحادث عن أي إصابات.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية المحلية إنه يتعين الآن إجراء تحقيق في كافة الاتجاهات، على ضوء الحوادث المماثلة التي تقع حاليا في اتجاه متفرقة من العالم، وخاصة في أوروبا، محذراً من التعجل بالحديث عن «هجوم إرهابي».

مقتل 35 من «طالبان» بقصف جوي وسط أفغانستان

كابول – «وكالات»: ذكرت الشرطة الأفغانية أن 35 مسلحاً على الأقل من طالبان، من بينهم إحسان الله نائب حاكم طالبان في الظل، قتلوا الليلة الماضية في قصف شنه سلاح الجو الأفغاني، طبقا لما ذكرته قناة «تولو.نيوز» التلفزيونية الأفغانية اليوم.

وقال رئيس شرطة إقليم كابيسا، وسط أفغانستان، عبد الرزاق يعقوب إن الهجوم وقع بقرية شالوتي بمنطقة تاجاب، عندما احتشد مسلحو طالبان، قبل تنفيذ هجوم على نقاط تفتيش تابعة للشرطة.

وأكد العديد من السكان أيضاً أن طالبان تكبدت عدداً كبيراً من الضحايا في القصف الجوي.

ولم تعلق طالبان على هذا التقرير بعد.

كوريا الجنوبية وأمريكا تبدآن تدريباً بحرياً واسع النطاق

بيونغ يانغ عن جولة ترامب الآسيوية: زيارته تهدف «لتأجيج الحرب»

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عواصم – «وكالات»: ستجري كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريبا بحريا مشتركا على نطاق واسع، تشارك فيه ثلاث حاملات طائرات أمريكية، قبالة الساحل الشرقي اليوم السبت في استعراض للقوة بشكل غير مسبوق، يهدف لردع كوريا الشمالية، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء أمس.

وهذه المرة الاولى التي تجري فيها ثلاث حاملات طائرات أمريكية تدريبا مشتركا مع البحرية الكورية الجنوبية. وحشد ثلاث حاملات طائرات لاجراء تدريب واحد أمر نادر أيضا للجيش الأمريكي. وكان آخر تدريب من هذا النوع قد جرى في عام 2007، في المياه، قبالة جزيرة غوام الأمريكية.

وستبحر حاملات الطائرات الثلاث وهي (يو.إس.إس. رونالد ريجن) و(يو.إس.إس. نيميتز) و(يو.إس.إس.تيودور روسفيلت) واحدة تلو الأخرى في المياه، شرق كوريا، لاجراء التدريب الذي يستمر أربعة أيام. وستشارك أيضا في التدريب 11 سفينة أمريكية من نوع «إيجيس» وسبع سفن حربية كورية جنوبية، من بينها سفينتان من نوع «إيجيس».

وذكرت هيئة الاركان المشتركة الكورية الجنوبية أن التدريب يهدف إلى تعزيز سياسة «الردع الممتد» الكورية الجنوبية الأمريكية ضد الاستفزازات النووية، والصاروخية الكورية الشمالية.

وسيظهر الحليفان أيضاً استعدادها لتعزيز رد قوي بـ«قوة نار ساحقة» حال الطوارئ، حسب هيئة الأركان المشتركة.

ويأتي التدريب بعد أن اتفقت الدولتان، في محادثاتهما السنوية على مستوى وزيري الدفاع للبلدين، على توسيع الانتشار بالتناوب لمركبات عسكرية استراتيجية أمريكية في شبه الجزيرة الكورية لمواجهة الاستفزازات الكورية الشمالية بشكل أفضل.

يذكر أن شبة الجزيرة الكورية تشهد توترات على خلفية التجارب النووية والصاروخية من جانب كوريا الشمالية.

من ناحية أخرى انتقدت كوريا الشمالية السبت جولة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الآسيوية «لتأجيج الحرب»، وحذرت من أنها ستعزز طموحات بيونغ يانغ النووية، حسب ما أفادت وسائل اعلام حكومية.

وفي أول تعليق لمسؤول من كوريا الشمالية على زيارة ترامب، قال متحدث باسم وزارة خارجية بيونغ يانغ إنها جولة «لتأجيج الحرب بهدف مواجهة لتخليص جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية من ردعها النووي الدفاعي»، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

فرنسا: اتهام 8 رجال بالتخطيط لاعتداء إرهابي في فرنسا

باريس – «وكالات»: أعلن مصدر قضائي السبت أن قاضياً لمكافحة الإرهاب وجه الاتهام رسمياً إلى 8 رجال كانوا أوقفوا الثلاثاء خلال عملية جرت في فرنسا وسويسرا، في إطار تحقيق يجري حول مخطط لتنفيذ اعتداء في فرنسا.

وقال المصدر نفسه إن الرجال الثمانية مثلوا أمام قاض لمكافحة الإرهاب، واتهموا «بالاشتراك في عصابة إرهابية إجرامية».

وأوقف 7 منهم ووضع الثامن تحت المراقبة القضائية كما طلبت النيابة.

وكان 10 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاماً اعتقلوا خلال العملية المشتركة الفرنسية السويسرية، بينهم 9 في فرنسا.